أنخِلا-. أخيراً! يا لورنثو، يا عزيزي الطيّب لورِنثو

لورِنثو-. لكن انتظري...، لا...، أفكاري تختلط...، إعصار من نار يدور في جمجمتي! ومع ذلك أفهم أنّه لا يكفي التنازل عن الأملاك التي عندي، فمن الضروري أن أقول لماذا أتنازل عنها.

أنخِلا-. لورِنثو!

لورِنثو-. *(دون أن يسمعها وكأنّه يُكلِّمُ نفسَهُ.)* بطريقة أخرى، أعيدُ ماديّاً أملاكاً ماديّة، هذا صحيح، لكن دون الاعتراف بالحقّ الشرعي للأشخاص الذين نهبتهم. أعيدُ ما يجب أن أعيده بكامله، إذن، بغدرٍ وجبنٍ، في ظلِّ قانون آخر مزيّف وباطِل سننته لراحتي وراحة وصالح أسرتي، بفنون شريرة.

أنخِلا-. كم من الكلمات الرنانة، يا لورِنثو!

لورِنثو-. *(دون أن يوليها انتباهاً.)* حين أحتفِظُ باسم ليس لي، فهذا يعني أنّني لصٌّ بائس، من الضروري قول ذلك، مهما أحرقت الكلمة شفتيّ. أسرق اسماً وحقّاً، أحرم ضحاياي من أقوى وسائلهم، من دفاعهم عن أنفسهم، من طمع يمكن أن تستيقظ في أيّ وقت عند أسلافي وأفسح الفرصة في المستقبل لمظالم جديدة. أرأيت؟... أرأيتِ، أيّتها المرأة العمياء؟ يجبُ قول الحقيقة، بصوتٍ عالٍ، وليحدث ما يحدث.

أنخِلا-. لورِنثو!

لورِنثو-. القاضي، المحكمة بحكمها هل ستنتزع منّي أملاكي فقط أم أملاكي واسمي معاً؟ كلّ شيء، كلّ شيء، أليس صحيحاً؟